دور بيئة العمل في الالتزام بالأخلاقيات الصحفية في المواقع الإلكترونية الكوردية

ڕۆڵی ژینگەی کارکردن لەپابەندبوون بە ئیتیکی ڕۆژنامەوانی لە پێگە ئەلیکترۆنییە کوردییەکاندا

The role of the work environment in adhering to journalistic ethics in Kurdish websites

اسراء قدری مولود[1]، باقر داود حسین[2]

[1] كلية كلار التقنية ،جامعة السليمانية التقنية ، مدينة كلار، إقليم كوردستان ، عراق

[2] قسم تقنية الإعلام ، الكلية التقنية الإدارية، جامعة السليمانية التقنية ، مدينة سليمانية، إقليم كوردستان ، عراق

Corresponding author's e-mail:isra.qadri.m@spu.edu.iq

الملخص:

تعد هذه الدراسة؛ محاولة لفهم بيئة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية الكوردية ودورها في الالتزام بالأخلاقيات الصحفية عن طريق مسح آراء القائمين بالاتصال في الشبكات الإعلامية الرسمية، عن طبيعة البيئة التي يعملون فيها، وتمت الإشارة إلى منهج الدراسة وشرح مفاهيم كلٌ من بيئة العمل، والأخلاقيات الصحفية والمواقع الإلكترونية الكوردية.

أن الهدف المرجو من هذه الدراسة تسليط الضوء على الواقع الذي يعمل فيه القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الكوردية عن طريق رصد الضغوط الوظيفية و الإجراءات التنظيمية و الإدارية المتبعة داخل المؤسسة، فضلاً عن رصد أهم العوامل الخارجية المؤثرة على الممارسة الإعلامية في المواقع الإلكترونية، والتحديات الخارجية التي تواجههم، وقد شملت عينة الدراسة بعض المواقع التي يعدها المتابعين مصدراً للمعلومات والأخبار وهي (Rudaw، Kurdsat News، KNN، Payam) وتم اختيارها بحسب دراسة استطلاعية قمنا بها لمعرفة أكثر المواقع مشاهدة وأهمها، وأهم النتائج التي رصدتها الدراسة تتمثل بوجود ضغوط وتحديات تواجه القائم بالاتصال بعضها نابع من داخل المؤسسة ، وتشمل في الغالب "ضغوط العمل" مثل: (قلة الأجور، والضغوط النفسية بسبب ساعات العمل الطويلة أداء عدة مهام في الوقت نفسه فضلاً عن مواجهة عدة عوامل وتحديات خارجية مثل: عدم وجود دعم للصحفيين من قبل نقابة الصحفيين، وعدم الاهتمام بمطالبهم وحقوقهم، فضلاً عن صعوبة الحصول على المعلومات من المؤسسات الحكومية.

الكلمات المفتاحية: (بيئة العمل، الأخلاقيات الصحفية، المواقع الإلكترونية الكوردية)

گۆڤاری زانکۆی هەڵەبجە: گۆڤارێکی زانستی ئەکادیمیە زانکۆی هەڵەبجە دەری دەکات	
DOI Link	http://doi.org/10.32410/huj-10501
ڕێککەوتەکان	ڕێکەوتی وەرگرتن: ٢٠٢٣/١/٢٥ | ڕێککەوتی پەسەندکردن: ٢٠٢٣/٣/٦ | ڕێککەوتی بڵاوکردنەوە: ٢٠٢٣/١٢/٣١
ئیمەیلی توێژەر	isra.qadri.m@spu.edu.iq
مافی چاپ و بڵاو کردنەوە	©٢٠٢٣ اسراء قدری مولود،أ.م. د باقر داود حسین، گەیشتن بەم توێژینەوەیە کراوەیە لەژێر ڕەزامەندی CCBY-NC_ND 4.0

پوختە:

توێژینەوەکە؛ هەوڵێکە بۆ بۆئەوەی کەتوار (واقع)ی "ژینگەی کاری ڕۆژنامەوانی لە ماڵپەڕە کوردییەکان و ڕۆڵیان لە پابەندبوون یان پابەندنەبوون بە ئیتیکی ڕۆژنامەوانیەوە" بزانێت، لەڕێگەی وەرگرتنی بۆچوونی ئەو ڕۆژنامەوانانەی لە تۆڕە میدیاییە فەرمییەکاندا کاردەکەن، سەبارەت بە کاریگەریی ژینگە ناوخۆیی و دەرەکییەکان لەچوارچێوەی کاری تیۆری و مەیدانییاندا، هەروەها زانینی میتۆدی کارکردن و ڕوونکردنەوەی هەریەک لە چەمکەکانی: ژینگەی کار، ئیتیکی ڕۆژنامەوانی، و ماڵپەڕە کوردییەکان.

ئامانجی خوازراوی توێژینەوەکە؛ ئەوەیە تیشک بخاتە سەر ئەوکەتوارەی "ڕۆژنامەوان" لە ماڵپەڕە کوردییەکاندا کاری تێدادەکات، لەژێر کاریگەریی هەریەک لە: فشارەکانی کار و ڕێکارە ڕێکخراوەیی و کارگێڕییەکانی ناو دامەزراوەکە، هەروەها ئەو فاکتەرە دەرەکییانەی کاریگەریی و ئاڵنگارییان لەسەر پراکتیزەکردنی کاری ڕۆژنامەوانیی ماڵپەڕەکاندا هەیە. ماڵپەڕەکان ڕێگەی ڕاوەرگرتن (استطلاع الرأي)یەوە هەڵبژێردراون، واتە ئەو ماڵپەڕانەی زۆرترین خەڵکی وەک سەرچاوەی هەواڵ پشتیان پێدەبەستن، ئەوانیش بریتین لە: (ڕووداو، کوردسات نیوز، Knn، پەیام). لەگرنگترین ئەو ئەنجامانەی توێژینەوەکە پێیگەیشتووە، ئەوەیە ڕۆژنامەوان لە ماڵپەڕە فەرمییەکاندا ڕووبەڕووی چەندین فشار دەبێتەوە، بەشێکی فشارەکان لە ناو دامەزراوەکەوە سەرچاوە دەگرن، زیاتر بریتین لە "فشاری کار" وەک: (کەمی مووچە، فشاری دەروونی بەهۆی درێژبوونەوەی کاتەکانی کارکردن، ئەنجامدانی چەند ئەرکێک لە یەک کاتدا، هەروەها بەربەستی سیاسەتی هەواڵسازی)، جگە لە چەندین فاکتەر و ئاڵنگاری دەرەکیی وەک: پشتیوانی نەکردنی ڕۆژنامەوان لەلایەن سەندیکای ڕۆژنامەوانییەوە، هاوکات گرنگینەدان بە داواکاری و مافەکانیان لە کاتی قەیرانەکاندا، جگە لە سەختی وەرگرتنی زانیاری لە دامەزراوە حکومییەکاندا.

وشە کلیلییەکان: (ژینگەی کارکردن، ئیتیکی ڕۆژنامەوانی، پێگە ئەلیکترۆنییە کوردییەکان).

Abstract:

The research; It is an attempt to understand the field of journalistic work environment in Kurdish websites and their role in compliance or non-compliance with journalistic ethics, by obtaining the opinions of journalists working in official media networks, about the impact of internal and external environments Working and explaining the concepts of: work environment, journalistic ethics, and Kurdish websites.

The desired aim of the study; It highlights the context in which “journalists” work in Kurdish websites, under the influence of: work pressures, organizational and administrative procedures within the institution, as well as external factors that affect and challenge the practice of journalism on websites. The websites were selected through opinion polling, ie the websites that most people rely on as news sources, they are: (Rudaw, Kurdsat News, KNN, Payam). The most important findings of the study are that journalists face many pressures on official websites, some of the pressures stem from within the institution, mostly include "work pressure" such as: (low salary, mental stress due to long working hours, performing several tasks at the same time In addition to several external factors and challenges such as: lack of support for journalists by the journalists' union, as well as lack of attention to their demands and rights during crises, in addition to the difficulty of obtaining information from government institutions.

keywords:(work environment, journalistic ethics, Kurdish websites)

المقدمة:

تعد بيئة العمل المكان أو الوسط الذي يتم فيه إنجار العمل، وفي مجال الإعلام تعد بيئة العمل الوسط الذي يتم فيه صناعة المحتوى الإعلامي أو الرسالة الصحفية، وهي بيئة تضم عوامل وعناصر وقوى داخلية، وخارجية تحيط بالأشخاص القائمين على إنتاج الأخبار والمواد الصحفية، فالعمل الصحفي مهنة كباقي المهن لا تتم في الفراغ وإنما تنجز تحت ظروف وعوامل متعددة ومتنوعة، وأصبحت هذه البيئة اكثر تعقيداً وأقل استقراراً بعد دخول تقنيات الاتصال والإنترنت؛ التي أسهمت بظهور منابر الإعلام التفاعلي أو الإعلام الرقمي أو الإعلام الإلكتروني التي فرضت بدورها تحديات جديدة على العاملين في هذا المجال.

وبحسب الكثير من الدارسات التي خاضت في دراسة رأي الجمهور حول مهنية المواقع الإلكترونية، فان معظمها أشارت لضعف مؤشرات المصداقية والموضوعة في الرسالة الإعلامية التي تنتج في البيئة الرقمية ومنها المواقع الإلكترونية الكوردية، مهمشين البيئة التي يتم فيها صناعة المحتوى الصحفي او الظروف والعوامل التي تحيط بالقائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية الكوردية ولاسيما في ظل ظهور المنابر الإعلامية المتنوعة ومواقع التواصل الاجتماعي وصحافة المواطن، فالقائم بالاتصال الذي يعمل في المواقع الإلكترونية الرسمية يعمل في ظروف مضطربة، فهو من ناحية يقوم بإنتاج الرسالة الإعلامية في بيئة رقمية تفتقر للمعايير الأخلاقية والقوانين التنظيمية، ومن ناحية أخرى يعمل في بيئة تحدها عدة عوامل تنظيميه وإدارية وعوامل اقتصادية وسياسية واجتماعية وقانونية وتقنية.

ومن أهم مواصفات الإعلام الناجح هو توفر بيئة مناسبة للعمل والتي تعتمد على ثلاث ركائز وهي بيئة عمل جيدة للقائمين على الرسالة الإعلامية وتوفير قوانين وتشريعات وقواعد تبُين الصواب والخطأ والعقاب فضلا عن توفيرها للحرية، وعند غياب أي ركيزة من هذه الركائز تتأثر وتيرة العمل الصحفي و إنجازه بمهنية وعلى النحو المطلوب، فالأخلاقيات الصحفية تعد من اهم القواعد والمعايير التي تسهم في تنظيم العمل الصحفي وتبين الواجبات والالتزامات، وهي أساس لاتخاذ القرارات بين الخطأ والصواب ولكن إذ لم تكن هناك بيئة جيدة وإيجابية للقائمين بالاتصال، فأن غيابها تؤثر على مستوى الالتزام بالأخلاقيات وقد تكن سبب في كثرة الانتهاكات الأخلاقية، فهي تعد درعاً يحمي مكانة الرسالة الصحفية ويحفظ المهنة من الانحطاط.

تشمل هذه الدراسة ثلاثة مباحث: يضم المبحث الأول الإطار المنهجي للدراسة، أما المبحث الثاني يشمل الإطار النظري حيث يسلط الضوء على بيئة العمل، والأخلاقيات الصحفية، والمواقع الإلكترونية الكوردية، ويشمل المبحث الثالث الإطار الميداني للدراسة ويتم فيه عرض النتائج وأهم الاستنتاجات والتوصيات.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للدراسة:

١-١: مشكلة الدراسة:

تنطلق كل دراسة علمية من تحديد مشكلة أو ظاهرة تحتاج لتوضيح وتفسير، وهي نابعة من إحساس الباحث بوجود مشكلة بحاجة للدراسة والتحليل والتفسير، وتحاول هذه الدراسة الخوض في واقع بيئة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية الكوردية ودورها في الالتزام المهني، مما يدفعنا إلى طرح السؤال الرئيس لهذه المشكلة وهو ما دور بيئة العمل في الالتزام بالأخلاقيات الصحفية في المواقع الكوردية؟ وعن هذا السؤال تتفرع عدة أسئلة مثل:

أ-ما مؤهلات وسمات القائمين بالاتصال على المواقع؟

ب- ما ضغوط التي تواجه القائم بالاتصال في المؤسسة وهل هناك رضى وظيفي عند القائمين بالاتصال في المواقع؟

ت- ما طبيعة النظام الإداري المتبع في المؤسسة؟

ث- ما العوامل المؤثرة على الممارسة الإعلامية في المواقع الكوردية؟

د- ماهي التحديات التي تفرضها البيئة الخارجية على القائم بالاتصال؟

ع- ما سُبل معالجة الانتهاكات الأخلاقية وآلياتها؟

١-٢: أهمية الدراسة:

تأتي الأهمية العلمية والعملية للدراسة، من الآتي:

أ. تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع المتمثل برصد واقع بيئة العمل الذي يعمل فيها القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية، ودورها في الالتزام بالمعايير والمبادئ الأخلاقية التي تنص عليها مهنة الصحافة. وكذلك تسليط الضوء على وسيلة إعلامية مهمة وهي المواقع الإلكترونية الإخبارية التابعة لمؤسسات إعلامية رسمية، ذات مرجع مهم لنشر الأخبار والمعلومات وتفاصيل الإحداث عن مختلف القضايا المحلية والعالمية في الإقليم، كما تمثل هذه المواقع وجهات وأيديولوجيات مختلفة من ناحية السياسة التي تتبعها ومن ناحية المالكين.

. تضيف هذه الدراسة أيضا مصدراً علمياً إلى حقل الدراسات الإعلامية يمكن الرجوع اليه من الطلبة والباحثين للإفادة منه في مشاريع علمية جديدة.

. وتعمل الدراسة على مساعدة النقابات والجهات المعنية والمسؤولين في المؤسسات الإعلامية للسعي في تحسين وضع القائم بالاتصال والاهتمام بنقاط الضعف الموجودة داخل المؤسسة والسعي لتحسينها، فضلاً عن تبني خطط جديدة وفعالة لتحسين البيئة الخارجية المحيطة بالقائمين بالاتصال.

١-٣: أهداف الدراسة:

١: الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو تسليط الضوء على بيئة العمل الذي يعمل فيها القائم بالاتصال في المواقع الكوردية، ودورها في الالتزام أو الابتعاد عن المعايير الأخلاقية وذلك من خلال عدة اهداف فرعية.

٢: معرفة سمات القائمين بالاتصال ومؤهلاتهم في المواقع الإلكترونية.٢- تحديد الضغوط التي تواجه القائم بالاتصال داخل المؤسسة

٣: معرفة آراء القائم بالاتصال بخصوص النظام الإداري المتبع داخل المؤسسة الإعلامية ورضاه من عدمه.

٤: معرفة أهم العوامل المؤثرة على الممارسة الإعلامية في المواقع الكوردية.

٥: معرفة أهم التحديات التي تفرضها البيئة الخارجية على القائم بالاتصال.

٦: معرفة سُبل وآليات معالجة الانتهاكات الأخلاقية التي تحدث في المواقع الكوردية من وجهه نظر العاملين في المواقع.

١-٤: نوع الدراسة والمنهج:

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي اعتمدت على المنهج المسحي وذلك بهدف جمع المعلومات والبيانات عن القائمين بالاتصال، من حيث الضغوط والتحديات التي تواجههم والعوامل المؤثرة على طبيعة عملهم ودورها في الالتزام بالأخلاقيات الصحفية، ويُعد المنهج المسحي من" أكثر الطرق المباشرة التي تسعى لتحديد الكيفية الذي يشعر بها الأفراد ويفكرون حول الموضوع الذي يسألون عنه وتتمثل إجراءات هذا النوع من الدراسات في سؤال عينة البحث عدة أسئلة تدور عن سلوكهم واتجاهاتهم وآرائهم ومعتقداتهم"(مصباح،٢٠١٠: ٥٠) وقد اعتمدنا على أداة الاستبيان لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمجتمع الدراسة.

١-٥: أدوات الدراسة:

هناك عدة أدوات توظف في البحوث والدراسات لغرض جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بعينة الدراسة، وقد اعتمدنا على استمارة الاستبيان لجمع البيانات المطلوب لدراسة ولتعرف على آراء واتجاهات القائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الكوردية، وتكونت استمارة الاستبانة من (64) سؤالاً موزعة على عدة محاور وخصصت المحور الأول للمعلومات الشخصية، والمحاور الأخرى خصصت لقياس آراء واتجاه المبحوثين عن بيئة العمل والأخلاقيات الصحفية وفق مقياس (ليكرات) الخماسي.

١-٦: حدود الدراسة:

وهي تشمل الحدود المكانية والزمانية والبشرية التي تدخل في نطاق الدراسة، الحدود المكانية: تشمل المواقع الإلكترونية الكوردية التي تقع داخل حدود إقليم كوردستان العراق. أما الحدود الزمانية: تبدأ الحدود الزمانية لهذه الدراسة فتبدأ من تاريخ (٢٠٢٢\١٠\١٣إلى ٢٠٢٢\١٢\١٩) وهي المادة التي استغرقتها توزيع الاستمارة على عينة الدراسة واستردادها).أما الحدود البشرية: فهي تشمل القائمين بالاتصال على المواقع الإلكترونية الإخبارية في إقليم كوردستان والتابعة لأربع شبكات إعلامية رسمية هي موقع (Rudaw) موقع (Kurdsat News) موقع (knn) موقع (Payam) والتي بلغ عددهم (٦٥) فرداً.

١-٦: مجتمع الدراسة والعينة:

يتمثل مجتمع الدراسة بالمواقع الإلكترونية الكوردية وقد اعتمدنا على أسلوب العينة العمدية في اختيار المواقع الأكثر زيارة من قبل الجمهور وهو: موقع (Rudaw)، وموقع (Kurdsat News)، وموقع (knn) وموقع (Payam)، وذلك طبقا لنتائج دراسة استطلاعية قمنا بها، وقد اعتمدنا على أسلوب الحصر الشامل لجميع افرد المجتمع العاملين في هذه المواقع الإلكترونية.

١-٧: الإجراءات الإحصائية: لقد تم الاعتماد على برنامج (SPSS) لتحليل البيانات الواردة في استمارة الاستبيان والاعتماد على عدة إجراءات وتحليلات إحصائية وهي:

- التحليل الوصفي باستخدام (النسبة المئوية والتكرارات الانحراف المعياري والوسط الحسابي)
- الموثوقية ((Cronbach's Alpha).
- اختبار علاقة الارتباط معامل بيرسون.
- معادلة (ANOVA) لتحليل التباين من مرحلة واحدة

١-٨: تحديد مصطلحات الدراسة:

دور: ويقصد به أثر البيئة المحيطة بالقائم بالاتصال على الالتزام أو الابتعاد عن أخلاقيات المهنة من قبل القائمين بالاتصال على المواقع الإلكترونية الكوردية.

بيئة العمل: ويقصد بها طبيعة العوامل والعناصر المادية وغير المادية المحيطة بالفرد في مكان العمل، والذي تؤثر بشكل مباشر او غير مباشر على إداء الواجبات والالتزامات سواء كانت هذه العوامل داخلية او خارجية.

الالتزام بالأخلاقيات الصحفية: ويقصد به الالتزام بالمعايير والضوابط الأخلاقية التي تفرضه مهنة الصحافة على القائمين بالاتصال في المواقع الإلكترونية الرسمية.

المواقع الإلكترونية الكوردية: ويقصد بها المواقع الإخبارية التابعة للمؤسسات إعلامية في إقليم كوردستان والتي تقوم بتقديم الاخبار والمواد الصحفية المتنوعة عن مختلف القضايا والأحداث اليومية سواء كانت محلية أم دولية.

المبحث الثاني: الإطار النظري للدراسة:

٢-١: بيئة العمل

مفهوم بيئة العمل:

يتكون مصطلح بيئة العمل من كلمتين (بيئة، العمل) أن كلمة البيئة في اللغة العربية مشتقة من الفعل (تبوأ) ويقال تبَوأ أي احتل وأتخذ منزلا أو مكاناً وقام بتهيئته وتعني أيضاً المكان وحالاته الطبيعية. (مزاهرة، الشوابكة،٢٠١٠: ١٩)، والبيئة باللغة الإنكليزية تعني (Environment) وهي تدل على مجمل الظروف والأشياء المحيطة بالإنسان والمؤثرة في نمو الحياة وتطورها، وتعبر أيضاً عن كافة الظروف التي تحيط بالإنسان من حالة الهواء والأرض والماء. كما تُعبر عما يحيط بالإنسان في مكان معين ويؤثر على افكاره ومشاعره واخلاقه. (حدة،٢٠١٤: ٨) فالمعنى اللغوي للبيئة يشير إلى مكان تواجد الانسان والظروف والعوامل التي تحيط به في ذلك الوسط. والتعريف الاصطلاحي للبيئة يعني الموطن أو الحيز الذي يعيش فيه الانسان متالفاً ومتكيفاً مع بيئته المحلية (وهبي،٢٠٠١: ١١) وقد عرف إعلان استكهولم البيئة بانها تشمل جميع الأشياء التي تحيط بالإنسان. (سماقةي،٢٠٠٦: ١٣) فالبيئة هي العوامل والظروف التي تحيط بالإنسان عند تواجده في مكان ما، سواء كان هذا المكان مكانا رسمياً أم غير رسمي.

أما العمل لغويا: فهو الفعل بقصد. وعمل عملاً: صنع ومهن (جعفور، باعمر،٢٠١٨: ٧٠٩) والعمل اصطلاحا هو" الفعل أو الحرفة أو التي يمتهنها الإنسان مقابل أجر يحصل عليه ويكفل له استمرار الحياة، والعمل يشير إلى العلاقة الناتجة من التفكير والقوة البدنية للفرد للقيام بعمل ذات منفعة عامة" (مخلوقي، بو سعيد، ٢٠٢١: ٢٧-٢٨) ويعرف العمل بانه إنتاج وتقديم السلع والخدمات التي تشجع حاجات ورغبات الأفراد الآخرين أي هو نشاط مادي(السلع) أو معنوي (الخدمات كالتعليم والصحة) لتحقيق حاجات أفراد المجتمع (بن رحمون،٢٠١٤: ٣١) ويستعمل مفهوم بيئة العمل في الآداب الإدارية مجازياً لتعبير عن منظمة تعمل بشكل نظامي عضوي يؤثر وتتأثر بالبيئة المحيطة (عزيز، ٢٠١٣: ١٠٧) و سنعرض أهم التعاريف الواردة عن بيئة العمل في المراجع العلمية:

تعرف بيئة العمل بالإنجليزية (work Environment) وهو المكان الذي يُستخدم لأداء مهمة معينة حتى الانتهاء منها، ويشمل المكان الجغرافي وجميع المناطق التي تحيط بمكان العمل من موقع المكاتب ومباني المنشأة، فضلا عن مميزات خاصة بمكان العمل ومكوناتهٌ مكان العمل كمستوى الضوضاء وغيرها من الخصائص التي تتعلق بمكان العمل. (جبوري واخرون،٢٠٢٠: ٢٠٤)، وعرفت بيئة العمل بأنها" المجال التي تحدث فيه الإثارة والتفاعل لكل وحدة حية، أو هي كل ما يحيط بالإنسان أو المنظمة من طبيعة ومجموعات بشرية وعلاقات شخصية، وتشمل البيئة مجمل الأحداث والمنظمات والقوى الأخرى ذات الطبيعة الاجتماعية، والإقتصادية والتكنولوجية، والسياسية، الواقعة خارج نطاق سيطرة للإدارة"(السالم،٢٠٠٥:١١٠)

((في ضوء التعاريف والمفاهيم التي وردت يتضح لنا ان بيئة العمل ذات مفهوم شامل لا تقتصر على موقع العمل والظروف والعوامل الخاصة بها إنما تشمل جميع العوامل والظروف التي تحيط بالموقع أو المؤسسة التي يعمل فيها الافراد وتلعب دورا مهما في توجيه الأفراد أثناء تأدية مهامهم، كما تؤثر على سلوك الموظفين داخل المؤسسة وعلى طبيعة علاقتهم ومستوى ادائهم وإنتاجيتهم. وبهذا يمكن ان نعرف بيئة العمل إجرائيا: بأنها العوامل والظروف والقيود الداخلية والخارجية التي تؤثر على مستوى اداء وسلوك والتزامات الافراد اثناء مزاولتهم المهنة في المؤسسة التي يعلمون بها)).

بيئة العمل الصحفي:

يعدُ العمل الصحفي احد الأنشطة الاتصالية في مجال الإعلام، والعملية الاتصالية عملية تتم في وسط يحيط به مختلف قوى وعمليات وظروف مختلفة (مكاوي،السيد:١٩٨٩: ٣٢) ويعد بيئة العمل الصحفي من المفاهيم التي كثرت عنها الخلافات بين الباحثين في تحديد مفهومها وتعريفها، حيث وصف بالمناخ الذي يؤثر على سير العملية الاتصالية بين الأفراد وقد أطلق عليه الهيتي "جو الاتصال يتعلق بإدراك المعاني بين المرسل والمستقبل، وما قد يعترض ذلك من صور التشويش التي تؤدي إلى عدم وضوح المعنى أو أمكانية إدراكه بالصورة

التي يريدها المرسل لأسباب متعدد مثل عوامل البيئة أو مشكلات الدلالة اللغوية، أو العوامل النفسية أو مشكلات الارتباك في تنظيم الأفكار أو عرض المعلومات وغيره. (عزيز،٢٠١٣: ١١٣)، كما يُعرف بيئة العمل الصحفي من منطلق " السياق التي تتم فيه عملية الاتصال" هو: النظام الاجتماعي العام الذي تقع في دائرته العمليات الاتصالية والعمليات الاجتماعية وقد أشار (بركو) في أنُموذج الذي اسماه (البيئة الاتصالية) والتي يتطرق فيه إلى تأثيرات المناخ والظروف المحيطة بعمليات الاتصال كالتأثيرات الاجتماعية للبيئة ودلالات الرموز للمرسل والمستقبل" (هاشم،٢٠٠٦: ٢٥)، ومن يصف بيئة العمل الإعلامي (الصحفي) من منطلق سوسيولوجيا للإعلام اي باعتبار الاعلام ظاهرة اجتماعية تتأثر بجميع العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية السائدة في المجتمع فهي تركز على علاقة الإعلام بالمجتمع ومدى تأثير القوى والمتغيرات الموجودة في المجتمع على العملية الاتصالية ومحتوى الرسالة الإعلامية (أحمد، سهيلة،٢٠١٨: ٢٧٥)، وأشار كل من (أندريا بريس وبروس ويليامز) في كتاب (البيئة الإعلامية الجديدة) بأن بيئة العمل تتكون من بعدين وهو البعد التكنولوجي والبعد الاجتماعي أي البنية الاجتماعية (بريس وبرويس ويلماز، ٢٠١٢: ٢٠). ويمكن تصنيف بيئة العمل الصحفي إلى بيئة عمل داخلية وبيئة عمل خارجية اللتان تعرفان بأنهما:

البيئة الداخلية: "العوامل والخصائص الداخلية للمنظمة التي يعمل فيها الموظف مثل الأنظمة وإجراءات العمل والرواتب والجزاءات والحوافز المادية والمعنوية والعلاقات السائدة في بيئة العمل ونوع العمل وظروف العمل". (دهان، قريشي،٢٠١٧: ٤٦٧)

البيئة الخارجية: هي الظروف والقوى والمتغيرات التي تقع خارج نطاق المؤسسة ولا يمكن للإدارة التحكم بها أو السيطرة عليها وهي تشمل العوامل الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية، والتكنولوجية، وهذه القوى كلها تتفاعل مع عناصر البيئة الداخلية وتكون سببا في دعم العمل أو وعرقلته. (مخلوفي،٢٠٢١: ٣٧)

٢-٢: مفهوم الأخلاقيات الصحفية:

يشير مصطلح (الأخلاق) في اللغة العربية إلى جمع كلمة (الخُلق) ويعني" المروءة، والعادة، والسجية، أو الطبع" وهي تشير إلى طبع الفرد الذي يوجهه لإختيار بين الأفعال الجيدة والسيئة (الديسي،٢٠٢٢: ١٥)، والأخلاق اصطلاحا عُرفت في قاموس أكسفورد بأنها "علم الأخلاق، أو المبادئ الأخلاقية أ و قواعد السلوك" وقد وصفها بأنها التميز بين الخطأ والصواب (Forst,٢٠٠٧:٩) والكلمة الإنكليزية (Ethics) المأخوذة من الكلمة اليونانية (ethos) هي دلالة للشخصية أو الفرد الذي يقوم بكل الأعمال الصالحة حتى تكون شخصيته جيدة، وهي تشير الي البدائل التي تفرق بين الأمور الجيدة والسيئة وتوضح للفرد التزاماته وواجباته التي تؤدي إلى صلاح العالم. (الصيفي،٢٠١١: ١١). وقد عُرفت دائرة المعارف البريطانية الأخلاقيات بأنها " النظام الذي يتم وضعه لتوضيح القواعد المتعلقة بممارسة مهنة بعينها بما يحقق صالح المجتمع والافراد، ويحقق الممارسة السليمة لهذه المهنة، علاوة على أنه يساعد في تحقيق أهدافها الرشيدة ويشمل ذلك النظام ومواثيق الشرف التي تحكم الممارسة وحدودها بين الصواب والخطأ"(عامر،٢٠١٩: ٢٤) وهناك معايير وضوابط وقواعد تعد كدليل للعمل الصحفي في مختلف الوسائل الإعلامية وهي معايير مأخوذة من مواثيق الشرف ويتم تطبيقها من قبل الصحفيين المهنيين في اغلب المؤسسات الإعلامية وهي: (العنزي واخرون ،٢٠٢٠: ٨١)

. الموضوعية: وتعني نقل الأحداث والوقائع بصورة حيادية وتجرد على نحو متوازن وإعطاء كل الأطراف الحق في أبداء الرأي.

. الدقة: تعد الدقة من المعايير المهمة في العمل الصحفي، أي تقديم الخبر او الحدث دون حذف او إضافة.

. المصداقية: أي نشر الحقيقة من دون تضليل أو تحريف والحرص على توصيلها بشكل واضح ومباشر. (كاظم، الموسوي،٢٠١١: ٢٠٤)

. فصل المادة الإعلانية عن المادة التحريرية: أي عدم الخلط بين الإعلان والمواد التحريرية

. عدم الخلط بين الأخبار والرأي: يجب تقديم الأخبار بالإعتماد على مصادر موثوقة وشهود عيان دون أي تحريف أي تقديم الحقائق والمعلومات عن الحدث كما هو وعدم خلط بينها وبين الآراء والتوجهات (العزي،٢٠٢٠: ٦٣- ٦٧)

.عدم الخلط بين النشاط السياسي والنشاط الصحفي: أي عدم الانتماء لأي جهة قد تسبب تضارب مصالح وتؤثر على الأمانة المهنية وهذا يعود إلى طبيعة المؤسسات الإعلامية والأنظمة الحاكمة في البلاد.

.تصحيح الأخطاء: من حق العاملين في مجال الإعلام تصحيح الأخطاء التي يرتكبونها، فالصحفي كأي إنسان معَرض للخطأ فاذا أخطأ نتيجة التسرع في الاستنتاج أو حرف الحقائق فعليه أن يبادر من تلقاء نفسه في تصحيحها.

.عدم استغلال المهنة للحصول على مكاسب شخصية: على الصحفي أن يبتعد عن تفضيل أهواءه ومصالحه الشخصية ولا يستغل المهنة في تحقيق مكاسب ذاتية او أهداف أُخرى لأن هذا يؤدي إلى خسارة ثقة الجمهور فيه. (حورية، ٢٠١٩: ٤٨)

.احترام خصوصيات الأخرين: أي عدم نشر أي معلومات متعلقة بحياة الافراد وعوائلهم وحياتهم الشخصية فذلك يمس كرامتهم وهي أمور غير مهمة للرأي العام. (الشمالية، واخرون،٢٠١٥: ٤٣)

٢-٣: المواقع الإلكترونية الكوردية:

بعد طغيان الصحافة الإلكترونية وانتشارها على شبكة الإنترنت ظهرت ظاهرة جديدة في عالم الصحافة أُطلق عليها (المواقع الإلكترونية الإخبارية)، وهي صحيفة متكاملة من حيث محتوياتها وتخضع لذات المحددات الإلكترونية تبويباً وكذلك لا تختلف عنها في طريقة عرض موادها الصحفية وطريقة تحريرها في البيئة التفاعلية التي فرضتها الشبكة العنكبوتية (كنعان،٢٠١٩: ٢٥) وتعرف المواقع الإلكترونية الإخبارية بانها " مجموعة من النوافذ على شبكة الانترنت تعرض الاخبار المستحدثة وتعتمد غالبا على وكالات الانباء ومراسلين خاصين بالموقع فضلا عن نشر مقالات خاصة بالموقع او نقلا عن مواقع أخرى وقد تعهد بعضها إلى عقد برتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والمواد الصحفية الأُخرى" (مكرتار،٢٠١٨: ١٤٤)

ويمكن تعريف المواقع الكوردية التي تقوم بتقديم خدمة الأخبار بانها " مجموعة من النوافذ على شبكة الانترنت تعرض الأخبار والمواد الصحفية باللغة الكوردية والعربية وتركية والإنجليزية وتقوم هذه المواقع بدور مكمل لشبكة إعلامية رسمية لها تعتمد على المراسلين ووكالات الأنباء ومواقع أخرى كمصدر للوصول إلى اهم الأخبار وتفاصيل الاحداث. ومن اهم هذا النوع من المواقع هي موقع كل من (Payam)، KNN، Kurdsat News، Rudow

- أنواع المواقع الإلكترونية

هناك تصنيفات عديدة للمواقع الإلكترونية على شبكة الأنترنت ومن أهمها التصنيف القائم على أساس المحتوى والمضمون المقُدم من قبل الموقع وهي:

-المواقع تجارية: تمتاز هذه المواقع الإلكترونية بأنها تقدم خدمات تجارية مثل دعم منتجات الشركة التي تدعم الموقع أو الإعلان عن منتج من قبل مؤسسة أو شركة قامت بإنتاجه وهي مواقع لا تحتوي على أخبار أو معلومات ولا تستخدم القوالب الصحفية، حيث تقتصر وظيفتها على تعريف الشركة أو المؤسسة وتعريف الخدمات والسلع التي تقدمها، أو تقوم بعمل إعلانات لشركة أخرى ولا تعتمد هذه المواقع على كادر إعلامي أو صحفي إنما تكتفي بموظفين مدربين لإدارة الموقع وتحديثها (أبو رشيد،٢٠٢٠: ١٤٦)

-المواقع التفاعلية: وتشمل تلك المواقع التي تركز على التفاعل مع زوار الموقع وهي تعتمد على مهارة إدارة الحوار والتفاعل الشخصي من قبل مشرف الموقع مع زواره وهي لا تعتمد على هياكل إدارية وإنما تكتفي بعملية المتابعة والمراقبة من قبل مشرفي ساحات الحوار والمجموعات البريدية.

-المواقع التعريفية: تختص هذه المواقع بالتعريف بأنشطة المؤسسة أو المنظمة التي تمثلها وغالباً ما تكون منظمات غير ربحية، مثل المؤسسات الخيرية والفكرية والعلمية والثقافية، وهي لا تهتم بالتغطية الصحفية أو الإعلامية إنما تكتفي بنشر الأنشطة والفعاليات التي تقوم بتأديتها وتقوم بتحديث الموقع بين فترات متباعدة. (الدليمي،٢٠١١: ٣٤-٣٥)

-مواقع إعلامية تكميلية: وهي المواقع التي تكون عائدة لمؤسسات إعلامية وتتكامل معها سواء كانت هذه المؤسسات صحفية أو إذاعية أو فضائية، وتقوم هذه المواقع ببث ما تبثها المؤسسة الأساسية أي إنتاج ما تنتجه المؤسسة التي تدعمها، وتقوم بالترويج للمؤسسة ودعم دورها الإعلامي كما تقوم هذه المواقع بإنتاج المواد الصحفية المتوفرة بالمؤسسة بشكل يتناسب مع طبيعة الأنترنت فهي لا تنتج مادة إعلامية غير منتجة في مؤسساتها الأصلية إلا في نطاق ضيق. (تربان،٢٠٠٨: ١٢٥) فضلاً عن هذا التصنيف هناك أنواع عديدة للمواقع مثل (المواقع تسويقية، الترفيهية، الإعلامية، والثقافية، الأكاديمية، والحكومية، والمواقع الأرشيفية، مواقع الأدلة والفهارس، مواقع قواعد البيانات، ومواقع شخصية فضلاً عن مواقع التواصل الاجتماعي التي تعد اليوم من وسائل التفاعلية المهمة التي تعتمد عليها المواقع الإلكترونية والقنوات الفضائية لتوصيل المحتوى الإعلامي إلى أكبر عدد من المتابعين والقراء.

المبحث الثالث: الإطار الميداني للدراسة:

أُجريت هذه الدراسة على المواقع الإلكترونية الكوردية في إقليم كوردستان -العراق، وتمت اختيار هذه المواقع بموجب دراسة استطلاعية قمنا بها لاستقصاء آراء الجمهور عن أهم المواقع الإلكترونية التي يعتمدون عليها في الحصول على المعلومات والأخبار ، وبحسب رأي الجمهور تم اختيار المواقع الأربعة (Payam) KNN، Kurdsat News، Rudow وقد وزعنا (١٠٠) استمارة وتم استرجاع (٦٥) منها، وتوزع المبحوثين على المواقع الأربعة على النحو الآتي :موقع Rudow (١٨)، Kurdsat News (١٤)، payam (١٦)، وموقع KNN(١٧) فرد، وشملت استمارة الاستبانة من تسعة محاور، إذ خصص المحور الأول للمعلومات الشخصية، والمحاور الأخرى لقياس كل من بيئة العمل و الأخلاقيات الصحفية، وكانت الإجابات عل جميع الفقرات الخاصة ببيئة العمل والالتزام بالأخلاقيات الصحفية على وفق مقياس (ليكرات)، وتراوحت درجات المقياس على النحو التالي: موافق جدا بوزن خمسة درجات، موافق بوزن أربعة درجات، محايد بوزن ثلاث درجات، غير موافق بوزن درجتان، وغير موافق أطلاقا بوزن درجة واحدة، وتم تقسيم الأوزان إلى ثلاث مستويات كالآتي: (من ١الى ٢,٥٩) موافقة منخفضة، ومن (٢,٦٠الى ٣,٣٩) موافقة متوسطة، ومن (٣,٤٠الى ٥,٠٠) موافقة مرتفعة. وتم تبويب البيانات ومراجعتها وتحليلها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) وطبقت الاختبارات الإحصائية لطبيعة البيانات، إذ تم استخدامنا الأساليب الإحصائية التالية في تحليل البيانات: التكرارات، والنسبة المئوية، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري والمعدل العام.

وللتأكد من صدق الاستبانة إذ تم عرضها في صورتها الأولية على عدد من الخبراء والمختصين في مجال الإعلام والإحصاء وبلغ عددهم (٨) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص، وقد أبدى السادة المحكمين مجموعة من الملاحظات والتوجيهات العلمية القيمة والدقيقة، وتم تعديل الاستبانة على نحو النهائي في ضوء تلك الملاحظات والآراء والتقييمات التي تخدم الاستبانة، بلغت نسبة الاتساق ٨٥,٩٣ ٪ وذلك مؤشر على صدق الاستبانة.

وبالنسبة لقياس ثبات واتساق الاستبيان في هذه الدراسة اعتمدنا على طريقة (الفا كرونباخ*) وهي من أكثر الطرق الشائعة لقياس الصدق والثبات، تعتمد على الاتساق الداخلي، وتعطي فكرة عن اتساق الأسئلة مع بعضها البعض ومع الأسئلة كلها. وما تشيره النتائج الواردة في الجدول أدناه أن قيمة معادلة (ألفا كرونباخ) لجميع فقرات الاستبيان تساوي (٠,٧٣٤) وهي نسبة ثبات جيدة.

الجدول (١) السمات العامة للمبحوثين في المواقع الإلكترونية الكوردية

السمات العامة	الفقرات	التكرارات	النسبة المئوية
الجنس	الإناث العاملات	١١	٪١٦،٩
	ذكور العاملون	٥٤	٪٨٣،١
	المجموع الكلي	٦٥	٪١٠٠
الفئة العمرية	(٢٠-٣٠)	٢٥	٪٣٨،٥
	(٣١-٤٠)	٢٣	٪٣٥،٤
	(٤١-٥٠)	١٣	٪٢٠،٠
	٥١ وما فوق	٤	٪٦،٢
	المجموع الكلي	٦٥	٪١٠٠
الحالة الاجتماعية	أعزب	٢٦	٪٤٠،٠
	متزوج	٣٧	٪٥٦،٩
	أخرى (مطلق)	٢	٪٣،١
	المجموع الكلي	٦٥	٪١٠٠
المستوى التعليمي	إعدادية	٥	٪٧،٧
	دبلوم	٢٤	٪٣٦،٩
	بكالوريوس	٣٠	٪٤٦،٢
	دراسات عليا	٦	٪٩،٢
	المجموع الكلي	٦٥	٪١٠٠
التخصص العلمي	الأعلام	٢٤	٪٣٦،٩
	للغات	١٠	٪١٥،٤
	الحاسبات	١٥	٪٢٣،١
	أخرى	١٦	٪٢٤،٦
	المجموع الكلي	٦٥	٪١٠٠
نظام العمل في المؤسسة	ميلاك	٦	٪٩,٢
	عقد	٥٧	٪٨٧,٧
	نظام مكافأة	٢	٪٣،١
	المجموع الكلي	٦٥	٪١٠٠
سنوات الخبرة في مجال الإعلام	اقل من سنة	٥	٪٧،٧
	من (١-٢) سنة	١٤	٪٢١،٥
	من (٢-٥) سنوات	١٥	٪٢٣،١
	أكثر من خمسة سنوات	٣١	٪٤٧،٧
	المجموع الكلي	٦٥	٪١٠٠
المشاركة في دورات	نعم	٤٨	٪٧٣،٨
	كلا	١٧	٪٢٦،٢
الموقع الوظيفي	المجموع الكلي	٦٥	٪١٠٠
	مدير موقع	٣	٪٤،٦
	مدير تحرير	١	٪١،٢
	سكرتير التحرير	٦	٪٩،٢
	محرر	٣١	٤٧،٧
	مراسل	١١	٪١٦،٩
	أخرى	١٣	٪٢٠،٠
	المجموع الكلي	٦٥	٪١٠٠

يبين الجدول (١) السمات والمعلومات الخاصة بالمبحوثين العاملين في المواقع الإلكترونية الكوردية وهي على النحو الآتي:

. الجنس: أظهرت نتائج الدراسة تدني نسبة عدد النساء العاملات في مجال المواقع الإلكترونية الكوردية مقارنة بعدد الذكور، حيث بلغت نسبتهن (١٦,٩٪)، بينما بلغ الذكور (٨٣,١٪)، ونرى أن سبب ذلك يعود إلى مجموعة من العوامل والضغوط التي تفرضها البيئة الاجتماعية (كالعادات والتقاليد التي تحكم المجتمع الكوردي) وإلى طبيعة العمل الصحفي ومتطلباته.

. العمر: أظهرت نتائج الدارسة ان أغلب العاملين في مجال المواقع الإلكترونية الكوردية ينتمون إلى فئة الشباب، مقارنة بالفئات العمرية الأخرى ويرجع هذا إلى؛ سهولة تعامل هذه الفئة مع تكنولوجيا الاتصال بعكس الفئات العمرية الأخرى فالشباب أكثر دراية بالتقنيات الجديدة، فضلا عن إن الإعلام الرقمي يحتاج إلى جهد وتركيز كبيرين لمواصلة العمل والتعامل مع تقنيات الأخرى التي تسهم في إنتاج الرسالة الإعلامية الرقمية.

وكذلك يبين الجدول (١) أن الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٢٠إلى ٣٠) سنة قد بلغت نسبتهم (٣٨,٥٪) وتليها نسبة الذين تراوحت

أعمارهم ما بين (٣١-٤٠) سنة بنسبة (٣٥,٤٪) وبلغت نسبة الذين تراوح أعمارهم ما بين (٤١-٥٠) سنة (٢٠,٠٪). وأخيراً نسبة الذين تراوحت أعمارهم (٥١سنةومافوق) بنسبة (٦,٤٪).

. الحالة الاجتماعية: أظهرت نتائج الدراسة زيادة نسبة المتزوجين الملتحقين بالعمل في مجال في المواقع الإلكترونية مقارنة بغير المتزوجين، حيث بلغت نسبة المتزوجين (٥٦,٩٪) أما غير المتزوجين (٤٠,٠٪).

وبالنسبة لحالة (مطلق) فبلغ نسبتهم (٣,١٪) ويعود سبب ذلك إلى؛ أن بيئة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية يعد اليوم اكثر إستقرار واقل خطورة مقارنة بالأعوام السابقة، بسب قلة النزاعات والاستقرار الأمني في الإقليم إضافة إن العاملين في المواقع يستطيعون متابعة العمل وتغطية ألاحداث من خلف مكاتبهم من دون عناء، وهو ما يدعو إلى العاملين في المواقع (اتخاذ قرارا الاستقرار) كما أن وضع الاقتصادي في المؤسسات الإعلامية أصبحت أكثر حيوية بعد تحول العمل الصحفي إلى صناعة كبقية الصناعات وهذا بدورها تمكن المؤسسات الإعلامية من توفير الرواتب للمنتسبين.

. المستوى التعليمي: أظهرت نتائج الدراسة إن المبحوثين العاملين في مجال المواقع الإلكترونية أغلبهم يمتلكون شهادات جامعية فقد جاء كان الذين يمتلكون شهادة البكالوريوس بالمرتبة الأولى وبلغت نسبتهم (٤٦,٢٪)، وجاء في المرتبة الثانية حملة شهادة الدبلوم وبلغت نسبتهم (٣٦,٩٪) وفي المرتبة الثالثة حاملي شهادة الدراسات العليا وبلغت نسبتهم (٩,٢٪) وحملة شهادة الإعدادية بالمرتبة الرابعة وبنسبة (٧,٧٪) و يشير ذلك إلى إن أغلب العاملين في الموقع يمتلكون مؤهلات علمية جيدة ومن أحد أسبابها هو ارتفاع نسبة المتعلمين وحملة الشهادات الجامعية في السنوات الأخيرة.

. مجال التخصص العلمي: أما بالنسبة للاختصاص فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أغلب العاملين في مجال المواقع الإلكترونية هم من حملة شهادة الإعلام وبلغت نسبتهم (٣٦,٩٪)، ويليهم خريجي الحاسبات وبلغت نسبتهم (٢٣,١٪)، ويليهم خريجي أقسام للغات وبلغت نسبتهم (٢٣,١٪) وبعدها يأتي الاختصاصات العلمية المختلفة، ويرجع سبب ذلك إلى ان المواقع الكترونية تحتاج إلى هذه الاختصاصات على نحو كبير في مجال إنتاج الرسالة الإعلامية الرقمية، فالمواقع الإلكترونية تعتمد على أجهزة الحاسوب والبرمجيات المختلفة لتصميم المواقع وإدارتها وإنتاج الرسالة الإعلامية ،كما أن توظيف حاملي شهادة للغات ضروري لترجمة الأخبار والمواد الصحفية المأخوذة من المواقع والمصادر المتنوعة.

. إما فيما يخص نظام العمل في المؤسسة الإعلامية: فقد أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب العاملين في المواقع الإلكترونية الكوردية، يعملون بنظام العقود في المؤسسة، وبلغت نسبتهم (٨٧,٧٪)، إما نسبة العاملين بنظام (الملاك الدائم) فبلغت (٩,٢٪)، فيما بلغت نسبة العاملين بنظام المكافأة (٣,١٪) ونرجع سبب ذلك إلى؛ إن المواقع الكوردية تابعة للمؤسسات إعلامية أهلية أو حزبية أو شخصية هي استثمار (شخصي أو جمعي أو أهلي) وليس حكومي أو وطني لذا يتم غالبا توظيف الأفراد بنظام العقود فيها.

. إما فيما يخص سنوات الخبرة في مجال الإعلام: فقد أظهرت نتائج الدراسة التفاوت في سنوات الخبرة بين المبحوثين العاملين في المواقع الإلكترونية الكوردية، وقد أشارت الدراسة إلى أن اغلب العاملين في المواقع الإلكترونية تصل سنوات خبرتهم إلى خمس سنوات أو أكثر، وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٤٧,٧٪)، وجاء في المرتبة الثانية من بلغت خبرتهم في مجال العمل الإعلامي من (٢إلى ٥) سنوات، وبلغت نسبتهم (٢٣,١٪)، وتليها من بلغت خدمتهم بين سنة إلى سنتين وبلغت نسبتهم (٢١,٥٪)، وجاءت في المرتبة الرابعة من كانت خدمتهم أقل من سنة بنسبة (٧,٧٪) ويتبين لنا من هذا الفقرة إن العاملين في المواقع الإلكترونية يمتلكون خبرة لابأس بها في مجال العمل الإعلامي حتى ان اغلبهم عاصر عمله في مجال الإعلام ظهور وسائل الاتصالات الجديدة والإعلام الرقمي.

. إما فيما يخص بالنسبة للمشارك في دورات: فقد أشارت نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة المشاركين في الدورات الإعلامية عند العاملين في المواقع الإلكترونية الكوردية مقارنة بغير المشاركين، فقد بلغت نسبة المشاركين في الدورات التدريبية (٧٣,٨٪) وبينما بلغت نسبة غير المشاركين (٢٦,٢٪)

. أما فيما يخص المسمى الوظيفي في المؤسسة: فقد شملت الدراسة مجموعة من العاملين في المواقع الإلكترونية الكوردية يتولون مواقع وظيفية مختلفة في المؤسسة الإعلامية، وجاءت في المرتبة الأولى (المحررين) (٤٧,٧٪)ويليهم (المراسلين) وبلغت نسبتهم (١٦,٩٪) إما العاملين بوظيفة (سكرتير للتحرير) فبلغت نسبتهم (٩,٢٪)، والعاملين بوظيفة (مدير موقع) بلغت نسبتهم (٤,٦٪)، بلغت نسبة العاملين (مدير التحرير) بنسبة (١,٢٪)، وقد شارك بالدراسة كل من المصورين والمذيعين والإداريين والتقنيين وبلغت نسبتهم (٢٠,٠٪) كما أشار إليهم بعبارات (أخرى)

الجدول (٢) يبين نوع ا لضغوط التي يتعرض لها المبحوثين في المواقع الإلكترونية الكوردية

الفقـــــــــــرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المراتب
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
	%	%	%	%	%			
١- الضغط النفسي بسب طول ساعات العمل)	١٢	١٨	٢٤	٨	٣	٣،٤٣	١،٠٧٥	٢
	١٨،٥	٢٧،٧	٣٦،٩	١٢،٣	٤،٦			
٢-القيود السياسية أو التحريرية المفروضة في معالجة الموضوعات	٥	١٧	٢٣	١٥	٥	٣،٠٣	١،٠٦٠	٤
	٧،٧	٢٦،٢	٣٥،٤	٢٣،١	٧،٧			
٣- قلة الأجور	١٣	٢٠	١٩	٩	٤	٣،٤٥	١،١٤٦	١
	٢٠،٠	٣٠،٨	٢٩،٢	١٣،٨	٦،٢			
٤- القيام بأكثر ممن مهمة في نفس الوقت	١١	١٩	١٧	١٤	٤	٣،٢٩	١،١٤٦	٣
	١٦،٩	٢٩،٢	٢٦،٢	٢١،٥	٦،٢			
٥-(التعليمات والقوانين التي تتبعها المؤسسة مبهمة أو غير واضحة)	٥	٨	٢٣	١٦	١٣	٢،٦٣	١،١٦٧	٥
	٧،٧	١٢،٣	٣٥،٤	٢٤،٦	٢٠،٠			
٦- مطالبة الإدارة القيام بأمور لا تتناسب مع أخلاقيات المهنة)	٥	٧	١٧	٢٤	١٢	٢،٥٢	١،١٤٧	٦
	٧،٧	١٠،٨	٢٦،٢	٣٦،٩	١٨،٥			
٧-القيام بأعمال لاتتناسب مع المهارة والكفاءة التي املكها	٣	٧	١٢	٢٩	١٤	٢،٣٢	١،٠٧٧	٧
	٤،٦	١٠،٨	١٨،٥	٤٤،٦	٢١،٥			
المجموع الكلي =٦٥ الوسط الحسابي الكلي=٢،٩٥٣٨ الانحراف المعياري الكلي= ٠،٨٠٣٤٢								

يوضح الجدول (٢) استجابات المبحوثين بخصوص الضغوط التي يتعرضون لها داخل المؤسسة، وقد كانت هناك استجابات بنسبة متوسطة من المبحوثين على فقرات المحور، إذ بلغ الوسط الحسابي العام (٢,٩٥٣٨)، وانحراف معياري قدره (٠,٨٠٣٤٢)، وهذا يدل على وجود ضغوط بنسبة متوسطة في المؤسسة تواجه المبحوثين في المواقع الإلكترونية الكوردية، وقد بلغت أعلى إجابه في الفقرة الثالثة والتي تنص على (قلة الأجور)، إذ حققت وسطًا حسابيًا مرتفعاً بلغت (٣,٤٥)، فيما كانت أدنى إجابة في الفقرة السابعة والتي تنص على (القيام بأعمال لا تتناسب مع المهارة والكفاءة التي املكها)، إذ بلغ الوسط الحسابي (٢,٣٢) وهو مؤشر لنسبة منخفضة.

أما على مستوى الإجابات الفرعية الواردة في جدول للفقرات السابعة المكونة لمحور الضغوط داخل المؤسسة فجاءت على النحو الآتي:

الفقرة الأولى والتي تنص على (الضغط النفسي بسب طول ساعات العمل) تحتل المرتبة الثانية من الضغوط التي تواجه المبحوثين في المواقع الإلكترونية كوردية حيث سجل وسطاً حسابياً بلغ (٣,٤٣)، وإنحراف معياري قدره (١,٠٧٥)، وهي نسبة مرتفعة ومؤشر على موافقة المبحوثين على الفقرة ويرجع سبب هذا إلى؛ ضغط الإنتاج الذي يفرضه الواقع الإعلامي الجديد حيث لايوجد وقت محدد لإنتاج المادة الصحفية فالبيئة الإعلامية الجديدة تفرض تحديث المواد الصحفية والاخبار كل دقيقة أي لا يوجد وقت بداية أو نهاية لذا يتطلب ذلك ساعات طويلة من العمل. وفيما يخص الفقرة الثانية والتي تنص (القيود السياسية أو التحريرية المفروضة في معالجة الموضوعات)

وقد بلغت الوسط الحسابي للفقرة (٣,٠٣) وانحرافها المعياري قدره (١,٠٦٠) وذلك مؤشر على الموافقة المتوسطة من قبل المبحوثين على الفقرة، ويدل هذا على عدم إعطاء الحرية التامة للقائمين بالاتصال والتدخل في طريقة معالجتهم للأخبار والمواد الصحفية.

عن نتيجة الفقرة ذلك الثالثة التي تنص (قلة الأجور) بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٤٥)، وإنحراف معياري قدره (١,١٤٦) وجاءت في المرتبة الأولى، وذلك مؤشر على معاناة المبحوثين من ضغوط المادية ويرجع سبب هذا إلى؛ الوضع الاقتصادي الراهن فقد يكون الأجر الذي يتقاضاه المبحوثين عن طريق عملهم في الموقع دخله الرئيسِ، وذلك لتفرغه لهذه المهنة فقط ومع الاضطرابات الاقتصادية التي يشهدها إقليم كوردستان قد يعجز الفرد من سد حاجاته المعيشية.

وعن الفقرة الرابعة والتي تنص على (القيام بأكثر ممن مهمة في نفس الوقت) بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٢٩) وإنحراف معياري قدره (١,١٤٦)، وهو مؤشر على الموافقة المتوسطة من قبل المبحوثين على الفقرة، ويرجع سبب ذلك إلى؛ ضعف في عملية التنظيم وتوزيع المهام ونقص في الموارد البشرية. وفيما يخص السؤال الخامس والتي تنص على (التعليمات والقوانين التي تتبعها المؤسسة مبهمة أو غير واضحة)، حققت الفقرة وسط حسابيا متوسطا (٢,٦٣) وانحراف معياري قدره (١,١٦٧)، وذلك مؤشر على الموافقة المتوسطة المبحوثين على الفقرة، وقد يرجع سبب هذه إلى قلة الاجتماعات اليومية، فضلاً عن أن اغلب العاملين يتواجدون بنسبة قليلة في المؤسسة مثل المراسلين وهذا قد يحرمهم من التطلع على التعليمات والقوانين كافة، أو انهم لا يحلمون شهادات في مجال الإعلام، ولم يشاركوا في دورات تدريبية أو ملتحقين جدد بالعمل. وفيما يتعلق بالفقرة السادسة والتي تنص على (مطالبة الإدارة القيام بأمور لاتتناسب مع أخلاقيات المهنة) فقد حققت الفقرة وسطا حسابيا منخفضا بلغ (٢,٥٢) وانحرافاً معيارياً قدرة (١,١٤٧) وهو مؤشر لقلة وجود مثل هذه الظاهرة في المواقع الإلكترونية الكوردية وجاءت في المرتبة الخامسة. وفيما يخص الفقرة السابعة والتي تنص (القيام بأعمال لاتتناسب مع المهارة والكفاءة التي املكها) بلغت الوسط الحسابي للفقرة (٢,٣٢) وانحراف معياري قدره (١,٠٧٧)، وذك مؤشر على موافقة منخفضة من قبل المبحوثين لوجود مثل هذه الضغوط بالمؤسسة، ويحدث ذلك عند اصدار العقوبات بحق الموظفين ومطالبتهم القيام بأعمال لا تتناسب مع كفاءتهم.

الجدول (٣) يوضح اتجاه المبحوثين في المواقع الإلكترونية من النظام الإداري المتبع في المؤسسة

الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المراتب
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
	%	%	%	%	%			
١-العمل بالتعليمات الإدارية والنظام الداخلي للمؤسسة	١٥	٣٥	١١	٤	-	٣,٩٤	٠,٨٠٨	٢
	٢٣,١	٥٣,٨	١٦,٩	٦,٢	-			
٢- إعطاء الصلاحية للصحفيين لاتخاذ القرارات المطلوبة في نشر المواد الصحفية	١٢	٢١	١٨	١١	٣	٣,٤٣	١,١١٨	٨
	١٨,٥	٣٢,٣	٢٧,٧	١٦,٩	٤,٦			
٣-حرص الإدارة على إيصال المعلومات والتعليمات بشكل واضح إلى العاملين في المؤسسة	١٨	٢٧	١٦	٤	-	٣,٩١	٠,٨٧٩	٣
	٢٧,٧	٤١,٥	٢٤,٦	٦,٢	-			
٤- حرص الإدارة داخل المؤسسة على إقامة دورات لتأهيل والتدريب	١٢	٢٢	١٥	١١	٥	٣,٣٨	١,١٩٥	٩
	١٨,٥	٣٣,٨	٢٣,١	١٦,٩	٧,٧			
٥- اتباع الإجراءات الإدارية والوظيفية العشوائية غير مدروسة من قبل رؤساء العمل	١١	٧	١٤	٢٢	١١	٢,٧٧	١,٣٣٢	١٠
	١٦,٩	١٠,٨	٢١,٥	٣٣,٨	١٦,٩			
٦- توفير المعدات والآلات ومكاتب مريحة للعمل	١٨	٢٢	١٧	٧	١	٣,٧٥	١,٠٣١	٦
	٢٧,٧	٣٣,٨	٢٦,٢	١٠,٨	١٥			
٧- الاهتمام بتكنولوجيا الاتصال وتوفير البرامج الضرورية للعمل الصحفي	١٤	٣١	١٣	٥	٢	٣,٧٧	٠,٩٨١	٤
	٢١,٥	٤٧,٧	٢٠,٠	٧,٧	٣,١			
٨- اتباع نظام الترقية والحوافز	١٢	٢٥	١٥	٧	٦	٣,٤٦	١,١٨٧	٧
	١٨,٥	٣٨,٥	٢٣,١	١١	٩,٢			
٩-ودية العلاقات بين الموظفين	٢٣	٢٦	١١	٣	٢	٤,٠٠	١,٠٠٠	١
	٣٥,٤	٤٠,٠	١٦,٩	٤,٦	٣,١			
١٠ - هناك سرعة كبيرة في الاتصال بين الرؤساء والمرؤوسين	٢١	٢٠	١٤	٧	٣	٣,٧٥	١,١٦٠	٥
	٣٢,٣	٣٠,٨	٢١,٥	١٠,٨	٤,٦			
المجموع الكلي = ٦٥ الوسط الحسابي =٣,٦٠٠٠ الانحراف المعياري =٠,٦٢٥١٤								

يوضح الجدول رقم (٣) استجابات المبحوثين عن هذا المحور والذي حقق وسطاً حسابياً عاماً بلغ (٣,٦٠٠٠) وانحرافاً معيارياً قدره (٠,٦٢٥١٤)، وذلك مؤشر على الاتفاق المرتفع من قبل المبحوثين على فقرات هذا المحور، وقد بلغت اعلى إجابة للفقرة التاسعة والتي تنص على (ودية العلاقات بين الموظفين)، أذ حققت وسطاً حسابياً بلغ (٤,٠٠) وانحراف معياري قدره(١,٠٠٠)،وبينما كانت أدنى إجابة للفقرة الخامسة والتي تنص (اتباع الإجراءات الإدارية والوظيفية العشوائية غير مدروسة من قبل رؤساء العمل) إذ حققت وسطاً حسابياً متوسطاً بلغ (٢,٧٧)، وذلك مؤشر على وجود مثل هذه المشاكل بنسبة متوسطة ويرجع ذلك إلى ضعف الثقافة الإدارية والتنظيمية عند الرؤساء والمدراء.

إما على مستوى الإجابات للفقرات العشرة المكونة للمحور النظام الإداري المتبع داخل المؤسسة فكانت على النحو الآتي:

الفقرة الأولى (العمل بالتعليمات الإدارية والنظام الداخلي للمؤسسة)، وبلغ المتوسط الحسابي لها (٣,٩٤) والانحراف المعياري قدره (٠,٨٠٨)، وذلك مؤشر على موافقة مرتفعة من قبل المبحوثين على الفقرة وتعزو ذلك إلى، أن المواقع الإلكترونية تابعة للمؤسسات إعلامية رسمية تكون بحاجة إلى تبني للوائح وتعليمات لتنظيم العمل وإدارة الموارد البشرية لتحقيق الأهداف المرجوة ولاسما بعد تحول الصناعة الإعلامية إلى تجارة فإدارة المواقع الإلكترونية الكوردية تسعى للعمل ولوائح لتحقيق أهدافها. وبخصوص الفقرة الثانية والتي تنص على (إعطاء الصلاحية للصحفيين لاتخاذ القرارات المطلوبة في نشر المواد الصحفية)، فنسبة الوسط الحسابي للفقرة (٣,٤٣) والانحراف المعياري لها (١,١١٨)، وتبين تلك النتيجة الموافقة المرتفعة على الفقرة وتعزو ذلك إلى؛ طبيعة البيئة الرقمية، فالقائمين بالاتصال يضطرون إلى اتخاذ عديد من القرارات السريعة لنشر المواد الصحفية ومواكبة القنوات والوسائل الاتصالية الأُخرى المنافسة ولهذا فهم بحاجة إلى تفويض من قبل رؤساء العمل لأتأخذ القرارات.

وفيما يخص الفقرة الثالثة والتي تنص على (حرص الإدارة على إيصال التوجيهات والتعليمات بوضوح إلى العاملين في الموقع)، وبلغ الوسط الحسابي للفقرة والتي جاءت بنسبة (٣,٩١) وانحراف معياري قدره (٠,٧٨٩)، وهذا مؤشر على الموافقة لمرتفعة على الفقرة، وهو دليل على اتباع نظام بيروقراطي في الإدارة يحرص على إيصال الأوامر والتعليمات إلى العاملين في المواقع الإلكترونية الكوردية. وبخصوص الفقرة الرابعة والتي تنص على (حرص الإدارة داخل المؤسسة على إقامة دورات للتأهيل والتدريب) بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٣٨) والانحراف المعياري قدره (١,١٩٥) وهو مؤشر على الموافقة المنخفضة من قبل المبحوثين على الفقرة وعدم رضاءهم على إدارة الموارد البشرية في المؤسسة، فالأداء الإعلامي يحتاج للرقابة والتأهيل لمواكبة تطورات العصر، ولأن المنتسبين في المواقع الإلكترونية الكوردية الإعلامية لا يقتصرون على خريجي كلية الإعلام فهم بحاجة لتأهيل وتدريب وتطوير لأدائهم، وإن كان الكادر العامل في المواقع الإلكترونية من خريجي كليات الإعلام فهم بحاجة مستمرة لتأهيل والتدريب، وذلك بسب التطور السريع والمستمر التي تشهده البيئة الرقمية.

وفيما يخص نتائج الفقرة الخامسة والتي تنص على (اتباع الإجراءات الإدارية والوظيفية العشوائية غير المدروسة من قبل رؤساء العمل) بلغ الوسط الحسابي لها (٢,٧٧) والانحراف المعياري قدره (١,٣٣٣)، وذلك مؤشر لوجود مثل هذه الظاهرة بنسبة متوسطة في المواقع الإلكترونية، ويرجع سبب ذلك إلى؛ ضعف الثقافة الإدارية المطلوبة والتأثر بالعلاقات الاجتماعية والعادات في إدارة العمل، إلا أن مثل هذه الإجراءات والتغيرات في القرارات قد يكون سبباً في بيئة غير مستقرة للعمل في المؤسسة.

وأما بالنسبة للفقرة السادسة والتي تنص على (توفير المعدات والآلات ومكاتب مريحة للعمل) يشير الوسط الحسابي للفقرة الذي بلغ (٣,٧٥) وإنحراف معياري قدره (١,٠٣١)، بأن هناك موافقة مرتفعة من قبل المبحوثين على هذه الفقرة، وذلك يدل على توفر ظروف عمل مناسبة للعاملين في المواقع الإلكترونية الكوردية ويرجع سبب ذلك إلى؛ أن العمل الصحفي اليوم ينجز خلف المكاتب ومن داخل المؤسسات لذا يعد توفير المكاتب المريحة أمر ضروري لمواصلة العمل الصحفي كما أن العمل الإعلامي لا يتم بدون توفر الأجهزة والأدوات الضرورية التي تسهل للأفراد مواصلة العمل. وفيما يخص الفقرة السابعة والتي تنص على (الاهتمام بتكنولوجيا الاتصال وتوفير البرامج الضرورية للعمل الصحفي) بلغت الوسط الحسابي للفقرة (٣,٧٧) والانحراف معياري لها (٠,٩٨١)، ويدل ذلك على الموافقة المرتفعة

على الفقرة من قبل المبحوثين ويرجع سبب ذلك إلى؛ أن صناعة المحتوى الإعلامي يتم عن طريق الكثير من البرامج والتقنيات الضرورية التي تدخل في إنتاج الرسالة الصحفية، فالعمل الصحفي اليوم صناعة رقمية يحتاج للكثير من التطبيقات وبرامج التصميم لإنتاج رسالة إعلامية ذات جودة عالية. وإما نتائج الفقرة الثامنة التي تنص على (اتباع نظام الترقية والحوافز)، بلغ الوسط الحسابي للفقرة (٣,٤٦) والانحراف المعياري لها (١,١٨٧)، وذلك مؤشر على الموافقة المرتفعة من قبل المبحوثين على الفقرة ودليل على اتباع هذا النظام في المواقع الإلكترونية الكوردية.

وفيما يخص الفقرة التاسعة والتي تنص على (ودية العلاقات بين الموظفين)، بلغ الوسط الحسابي للفقرة (٤,٠٠) وإنحراف معياري لها (١,٠٠٠)، وذلك مؤشر على موافقة مرتفعة من قبل المبحوثين على الفقرة، ويدل ذلك على وجود علاقات اجتماعية تعاونية بين المبحوثين و ودليل على غياب المنافسة غير الأخلاقية والنزاعات، وتعتبر هذه من إيجابيات الإدارة التي تعمل على سيادة روح التعاون والود بين منتسبيها ، وسبب ذلك يعود إلى؛ أن المبحوثين العاملين في المواقع الإلكترونية الكوردية ينتمون إلى جماعات ذات أيدولوجيات ومعتقدات متشابهة أو يكونوا غير تابعين لأي جهة سياسية، وهذا بدوره يكون سبب لقلة النزاعات والصراعات بينهم، ويعمل جميعهم بشكل تعاوني وودي لأنجاح الجهة التي تدعم المؤسسة، كما إن العمل الإعلامي يحتاج إلى تعاون جمعي بين طاقم العمل وهذا بدوره يقوي العلاقات الاجتماعية بين العاملين في الموقع.

وأما بالنسبة للفقرة العاشرة والتي تنص على (هناك سرعة كبيرة في الاتصال بين الرؤساء والمرؤوسين) بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٧٥) (١,١٦٠)، وذلك مؤشر على الموافقة المرتفعة من قبل المبحوثين على الفقرة، ويرجع ذلك إلى؛ فضل دخول وسائل الاتصال مثل(الهواتف، والإيميل، وتطبيقات الواتساب، والفايبر، والماسنجر ووسائل الاتصال الأخرى)، التي تضمن تواصل السريع بين الرؤساء والمرؤوسين، كما إن قاعات العمل الصحفية مصممة على نحو يضمن تواجد جميع القائمين بالاتصال في قاعة واحدة جنباً إلى جنب

جدول (٤) إجابة المبحوثين بخصوص العوامل المؤثرة على الممارسة الإعلامية في المواقع الإلكترونية

الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المراتب
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
	%	%	%	%	%			
١-القيود التي تفرضها عادات وتقاليد المجتمع في معالجة القضايا وتغطية الإحداث	٩	٢٢	٢١	٨	٥	٣،٣٤	١،١٠٨	٥
	١٣،٨	٣٣،٨	٣٢،٣	١٢،٣	٧،٧			
٢-القوانين والتشريعات الإعلامية (تعاني المواقع الإلكترونية التابعة للمؤسسات الإعلامية من ضغط كبير لأن قوانين تقليدية تحكمها)	٩	٢٥	٢٠	٨	٣	٣،٤٥	١،٠٣١	٣
	١٣،٨	٣٨،٥	٣٠،٨	١٢،٣	٤،٦			
٣-الظروف السياسية (يتم حجب المعلومات والبيانات عن المواقع بسب انتمائها السياسي)	١٠	٢٥	٢١	٣	٦	٣،٤٦	١،١٠٥	٢
	١٥،٤	٣٨،٥	٣٢،٣	٤،٦	٩،٢			
٤- تأثير الجماعات الدينية والمذهبية	٦	٢٤	٢١	١٠	٤	٣،٢٨	١،٠٣٨	٦
	٩،٢	٣٦،٩	٣٢،٣	١٥،٤	٦،٢			
٥- تأثير الجماعات الفكرية	٥	١٥	٣٠	١٠	٥	٣،٦٩	٥،١٧٥	١
	٧،٧	٢٣،١	٤٦،٢	١٥،٤	٧،٧			
٦-تأثير الأوضاع الاقتصادية (مراعاة مصالح المعلنين والممولين)	٨	٢٠	٢٧	٧	٣	٣،٣٥	٠،٩٩٩	٤
	١٢،٣	٣٠،٨	٤١،٥	١٠،٨	٤،٦			
	المجموع الكلي=٦٥ =٠،٧٢٧٣٤			الوسط الحسابي= ٣،٣٢٥٦		الانحراف المعياري الكلي		

يوضح الجدول (٤) استجابات المبحوثين حول العوامل المؤثرة على الممارسة الإعلامية في المواقع الإلكترونية الكوردية اذ حقق المحور وسطاً حسابياً عاماً قيمته (٣,٣٢٥٦)، وهي نسبة متوسطة ومؤشر لاتفاق معتدل من قبل المبحوثين على وجود عوامل مؤثرة على الممارسة الإعلامية. وقد حققت الفقرة الخامسة والتي تنص (تأثير الجماعات الفكرية) اعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٦٩)، وكانت أدنى إجابة للفقرة (تأثير الجماعات الدينية والمذهبية) إذ بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٢٨).

وفي هذا المحور تم سؤال المبحوثين حول العوامل المؤثرة على الممارسة الإعلامية في المواقع الإلكترونية الكوردية فكانت إجاباتهم كالآتي: الفقرة الأولى والتي تنص على (القيود التي تفرضها العادات وتقاليد المجتمع في معالجة القضايا وتغطية الإحداث)، بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٣٤) والانحراف المعياري (١,١٠٨)، وذلك مؤشر على الموافقة المتوسطة من قبل المبحوثين على محتوى الفقرة، مما يدل على تأثير العادات والتقاليد على ممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية الكوردية ، وسبب هذه النتيجة يعود إلى أن نشر المواد الصحفية والأخبار ولاسيما المتعلقة بالأفراد أو الأشخاص معينين مهمين في المجتمع قد يتأثر بطبيعة العلاقات الاجتماعية التي قد تجمع رؤساء العمل مع هؤلاء الأفراد ، مثلا قد يمنع القائم بالاتصال في الموقع من نشر معلومة تهم الرأي العام فقط بسب علاقة صداقة أو قرابة تربط بين المسؤولين الإداريين والشخصية المهنية بالمعلومة، كما تتأثر معالجة الموضوعات الصحفية بالعادات والتقاليد التي تسود في المجتمع، فالمجتمع قد يعارض نشر خبر حتى وان كانت حقيقة إذ كان مخالف مع معايره وضوابطه المجتمعية،. وفيما يخص الفقرة الثانية التي تنص على (القوانين والتشريعات الإعلامية: تعاني المواقع الإلكترونية التابعة للمؤسسات الإعلامية من ضغط كبير لأن قوانين تقليدية تحكمها) بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٤٥) وانحرافها المعياري (١,٠٣١)، وذلك مؤشر على الموافقة المرتفعة من قبل المبحوثين على الفقرة وترجع الباحثة سبب ذلك يعود إلى؛ غياب القوانين الخاصة بتنظيم العمل الصحفي في البيئة الرقمية، فهذه المواقع لها صفة قانونية وتكون خاضعة للقوانين تكون غير ملائمة مع طبيعة البيئة الإعلامية الجديدة، التي تمتاز بسرعة وكثرة مصادر الأخبار المزيفة وكثرتها فهذه القوانين قد تقيد حرية الصحفيين في بيئة رقمية تمتاز بسرعة نشر الإخبار أو تعرضهم للمساءلة، بعكس المواقع غير رسمية التي لا تعاني من هذه الإجراءات.

أما الفقرة الثالثة والتي تنص على (الظروف السياسية: يتم حجب المعلومات والبيانات عن المواقع بسب توجهها السياسي) ، فقد حققت وسطا حسابياً بلغ (٣,٤٦٪) وانحرافاً معيارياً قدرة (١,١٠٥)، ذلك يدل على الموافقة المتوسطة من قبل المبحوثين على الفقرة ودليل على أن ممارسة العمل الصحفي يتأثر بالظروف السياسية ولاسيما أن أكثر المواقع الإلكترونية الرسمية والمعروفة تابعة لمؤسسات إعلامية حزبية أو وجهات سياسية و حركات سياسة، وهذا بدوره يشكل عائقاً امام العاملين في المواقع الإلكترونية من جهة الحصول على بيانات أو معلومات ولاسيما عندما تكون مصدر المعلومة أو الخبر جهات سياسية معاكسة للاتجاه السياسي التي تتبعه.

أما بالنسبة للفقرة الرابعة التي تنص على (تأثير الجماعات الدينية والمذهبية)، فقد بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٢٨) وانحرافها المعياري (١,٠٣٨)، وذلك مؤشر على الموافقة المتوسطة من قبل المبحوثين على الفقرة، وذلك دليل على تأثر الممارسة الإعلامية في المواقع الإلكترونية بالجماعات الدينية والمذهبية بنسبة متوسطة، ويرجع سبب ذلك أن المجتمع الكوردي يضم جماعات ومذاهب دينية متنوعة، وهذا بدوره يؤثر على آليات معالجة الموضوعات والمواد الصحفية المنشورة في المواقع الإلكترونية بصورة مباشرة أو غير مباشرة.

وأما نتائج الفقرة الخامسة التي تنص على (تأثير الجماعات الفكرية)، فقد بلغ الوسط حسابي لها (٣,٦٩) وانحرافها المعياري (٥,١٧٥)، وذلك مؤشر لوجود هذا النوع من الضغوط في المواقع الإلكترونية، وتعزو ذلك، إلى إتساع مساحة حرية التعبير عن الآراء وتعدد وسائلها، فالوسائل الاتصالية وتطبيقات الإعلام الاجتماعي، مثلما أسهمت بانتشار الرسالة الإعلامية في الفضاء الرقمي، ساعدت من جهة أخرى الجماعات الفكرية بممارسة الضغط على الوسائل الإعلامية ومهاجمتهم عند نشر أي موضوع أو خبر مخالف لاتجاههم الفكري، حتى ان الجماعات الفكرية اليوم تستطيع مهاجمة المواقع الإلكترونية بعد ثوانٍ من نشر الخبر أو المادة الصحفية عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، التي تجبر الموقع لمسح الخبر مثلا أو نشر تصريح يبين موقفها فالجماعات الفكرية تعد اليوم من العوامل المؤثرة على

الممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية الكوردية.

وبالنسبة للفقرة السادسة التي تنص على (الأوضاع الاقتصادية: مراعاة مصالح المعلنين والممولين) بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٣٥) وانحرافها المعياري قدره (٠,٩٩٩) وهو مؤشر على الموافقة المتوسطة من قبل المبحوثين على الفقرة، وتعود هذه النتيجة لعدم استقلالية المواقع الإلكترونية بالعمل الصحفي وخضوعها لتدخل الممولين والمعلنين الذين يعدون مصدراً مادياً تعتمد عليها المؤسسة لمواصلة مسيرتها المهنية وأنشطتها الإعلامية، وقد تختلف درجة التدخل من مؤسسة إلى أخرى بحسب السياسة التي تتبعها في الإدارة.

الجدول (٥) إجابة المبحوثين بخصوص التحديات التي تواجههم في المواقع الإلكترونية الكوردية

الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المراتب
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
	%	%	%	%	%			
١-السعي لنشر الإخبار والمواد الصحفية التي تلبي حاجات زوار الموقع الإلكتروني	١٠	٢٨	١٥	٨	٤	٣،٣٧	١،٠٦٩	٦
	١٥،٤	٤٣،١	٤٣،١	١٢،٣	٦،٢			
٢-التطورات التكنولوجية السريعة في مجال الإعلام فرضت تحديات على القائمين بالاتصال	٨	٢٤	٢٢	٦	٥	٣،٤٩	١،٠٩١	٥
	١٢،٣	٣٦،٩	٣٣،٨	٩،٢	٧،٧			
٣-التطور التقني أدى إلى كثرة الإخبار الكاذبة والمزورة وارباك المشهد الإعلامي	١٩	٢٥	١٤	١	٦	٣،٦٢	١،٠٤١	٤
	٢٩,٢	٣٨,٥	٢١،٥	١,٥	٩,٢			
٤-عدم وجود ضمانات من قبل حكومة الإقليم لحماية الصحفيين	١٩	٢٧	١٢	٣	٤	٣،٧٧	١،٧٠	٣
	٢٩،٢	٤١،٥	١٨،٥	٤،٦	٦،٢			
٥-صعوبة الحصول على المعلومات عن نشاطات ومؤسسات حكومة الدولة	١٥	٢٠	٢٢	٦	٢	٣،٨٢	١،٠٧٤	٢
	٢٣،١	٣٠،٨	٣٣،٨	٩،٢	٣،١			
٦-عزوف عن حماية الصحفيين من قبل نقابة الصحفيين	١٨	٢٧	١٤	٢	٤	٣،٨٣	١،٠٩٨	١
	٢٧،٧	٤١،٥	٢١،٥	٣،١	٦،٢			
المجموع الكلي= ٦٥ الوسط الحسابي الكلي= ٣،٣٢ الانحراف المعياري الكلي=٠،٧٢٧٣٤								

يوضح الجدول (٥) استجابات المبحوثين بخصوص التحديات التي تفرضها البيئة الخارجية عليهم، فهذا المحور حقق وسطاً حسابياً عاماً بلغ (٣,٣٢) وانحرافاً معيارياً قدره(٠,٧٢٧٣٤) وذلك مؤشر على موافقة متوسطة لوجود مثل هذه التحديات في المواقع الإلكترونية الكوردية، أما على مستوى الإجابات الفرعية للفقرات الست المكونة لهذا المحور فقد سجلت أغلبها وسطاً حسابياً مرتفعاً وقد سجلت الفقرة السادسة أعلى إجابة والتي تنص على (عزوف عن حماية الصحفيين من قبل نقابة الصحفيين)، إذ حققت وسطاً حسابياً بلغ (٣,٨٣) وسجلت الفقرة الأولى أدنى إجابة والتي تنص على(السعي لنشر الإخبار والمواد الصحفية التي تلبي حاجات زوار الموقع الإلكتروني) إذ بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٣٧) وهي نسبة متوسطة.

وفي هذا المحور تم سؤال المبحوثين عن التحديات التي تواجههم في المواقع الإلكترونية الكوردية فكانت الإجابات كالآتي:

الفقرة الإولى التي تنص على (السعي لنشر الإخبار والمواد الصحفية التي تلبي حاجات زوار الموقع الإلكتروني) بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٣٧) والانحراف المعياري قدره (١,٠٦٩) وذلك مؤشر على الموافقة المتوسطة من قبل المبحوثين على الفقرة، ويدل على وجود تحديات بنسبة متوسطة في ذلك الخصوص، ويرجع سبب هذه النتيجة إلى؛ إن المواقع الإخبارية الكوردية تعد مصدراً رئيسياً من مصادر الحصول على المعلومات والإخبار ويعتمد الكثير من النخبة والعامة على المواقع الإخبارية الرسمية، للحصول على المعلومات وقراءة المواد الصحفية المختلفة، لذا فهي تسعى لارضاء اذواق زائريها وقرائها فهي في ظل هذا الكم الهائل من المعلومات والمواد الصحفية والقصص الإخبارية، تجد نفسها في تحدٍ لايجاد ما يجذب الجمهور وينال إعجابه للحفاظ على قاعدته الجماهيرية في ظل كثرة المنابر

الصحفية والإعلامية.

وفيما يتعلق بالفقرة الثانية والتي تنص على (التطورات التكنولوجية السريعة في مجال الإعلام فرضت تحديات على القائمين بالاتصال)، بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٤٩)وانحرافها المعياري قدره (١,٠٩١) وذلك مؤشر لوجود تحديات مرتفعة من هذا النوع، وسبب ذلك يعود إلى؛ أن البيئة التكنولوجية او بيئة الإعلام الرقمي بيئة غير مستقرة ومتغيرة وديناميكية لا يمكن التنبؤ بما سيحصل فيها وهي في تجدد دائم، لذا فأنها بحاجة إلى معرفة ومعلومات وخبرة عميقة، فضلا عن التدريب المستمر، فكل يوم يشهد الوسط الإعلام الرقمي تحديثاً في صناعة شكل المحتوى الصحفي أو في طريقة عرضة أو في شعبية الوسيلة، فبعد ان كانت المواقع الإلكترونية الإخبارية تحتل الصدارة في نشر الأخبار، نشهد اليوم ان هناك منابر اكثر شعبية منها منابر (الإعلام الاجتماعي) لذا فان هذا الواقع يفرض على القائم بالاتصال إنتاج رسالة إعلامية تناسب مع كل تطبيق من تطبيقات الإعلام الرقمي وفي الوقت نفسه الحفاظ على مكانة الموقع ومحتواه.

وفيما يخص الفقرة الثالثة والتي تنص على (التطور التقني أدى إلى كثرة الإخبار الكاذبة والمزورة وإرباك المشهد الإعلامي) الوسط الحسابي لها (٣,٦٢٪) وانحرافها المعياري (١,٠٤١) وذلك مؤشر على الموافقة المرتفعة على الفقرة من المبحوثين وسبب تلك النتيجة؛ أن الوسائل الإعلامية وتطبيقاتها الجديدة ساهمت بنشر الأخبار الكاذبة والمزورة على نحوٍ كبير وهذا يفرض على العاملين في المواقع الإلكترونية توخي الحذر والدقة قبل نشر الأخبار، وفي أحيان كثيرة يقع الصحفيين في مصيدة نشر الأخبار الكاذبة بسب عدم امتلاكهم المهارات لتأكد من صحة الأخبار، فضلا عن عدم امتلاكهم الوقت الكافي لتأكد من صحتها، وهذا بدوره يفرض عليهم مسؤوليات كبيرة فهو من ناحية يتوجب عليه السرعة في نشر الخبر بموجب طبيعة الإعلام الجديدة، ومن ناحية أخرى يتوجب عليها احترام قواعد وضوابط مهنتهم الذي تفرض عليهم المصداقية والدقة.

وعن الفقرة الرابعة والتي تنص على (عدم وجود ضمانات من قبل حكومة الإقليم لحماية الصحفيين) بلغ الوسط الحسابي لها(٣,٧٧) وانحرافها المعياري قدره (١,٧٠) وذلك يدل على الموافقة المرتفعة من قبل المبحوثين ، و دليل على معاناة الصحفيين من عدم وجود ضمانات تحفظ حقوقهم وهذا بدوره يشكل بيئة غير امنة للعمل الصحفي ويرجع سبب ذلك إلى ضعف دور القضاء والقانون.

وبالنسبة للفقرة الخامسة والتي تنص (صعوبة الحصول على المعلومات عن نشاطات مؤسسات حكومة الدولة) بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٨٢) وانحرافها المعياري قدره (١,٠٧٤) وذلك مؤشر قوى لوجود هذه المشكلة التي تواجه العاملين في المواقع الإلكترونية، وسبب ذلك ضعف ثقافة المسؤولين ووعيهم في المؤسسات الحكومية فضلا عن عدم الشفافية في إعطاء المعلومات والبيانات للصحفين، وضعف الأقسام الإدارية وتكاسلها في اعداد التقارير والإحصاءات بشأن نشاطاتها، وعدم دعم ومساندة الموظفين الذين يقدمون المعلومات للمؤسسات الإعلامية، وهذا يدل على عدم تطبيق قانون (حق الحصول على المعلومات) على أرض الواقع.

وفيما يتعلق بالفقرة السادسة التي تنص على (العزوف عن حماية الصحفيين من قبل نقابة الصحفيين)، بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٨٣) وانحرافها المعياري قدره (١,٠٩٨) وهو مؤشر قوي لغياب دور نقابة الصحفيين في إقليم كوردستان وذلك لها أسباب سياسية، اقتصادية، وثقافية، فالمجتمع العراقي بشكل عام وإقليم كوردستان بشكل خاص، قد يفتقدون إلى وعي وأدراك لدور النقابات في حفظ حقوق الصحفيين أو أي مهنة أخرى.

الجدول (٦) إجابة المبحوثين بخوص أليات وسبل معالجة الانتهاكات الإخلاقية في المواقع الإلكترونية الكوردية

الفقرات	موافق جدا	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق اطلاقا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المراتب
	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار	التكرار			
	%	%	%	%	%			
١-المشاركة في صناعة القرار التحريري يدفع الصحفيين الالتزام بالأخلاقيات الصحفية	١٢	٢٦	١٩	٢٦	١٢	٣،٦٠	١،٠٢٨	٤
	١٨،٥	٤٠،٠	٢٩،٢	٧،٧	٤،٦			
٢-أصدار ميثاق شرف لتنظيم العمل الصحفي على الإنترنيت في إقليم كوردستان العراق	١٤	٢٦	١٩	١	٥	٣،٦٦	١،٠٧٩	٣
	٢١،٥	٤٠،٠	٢٩،٢	١،٥	٧،٧			
٣-تفعيل دور قانون الصحافة واخلاقيات المهنة	١٥	٢٧	١٨	٢	٣	٣،٧٥	١،٠٠٠	١
	٢٣،١	٤١،٥	٢٧،٧	٣،١	٤،٦			
٤-استقلالية المواقع الإلكترونية إزاء كل من المعلنين والمالكين والممولين والسلطات العامة والجهات السياسية	١٥	٢٦	١٦	٤	٤	٣،٦٨	١،٠٩١	٢
	٢٣،١	٤٠،٠	٢٤،٦	٦،٢	٦،٢			
٥- لتعاون مع المراكز الأكاديمية للصحافة بهدف تطوير الواقع الصحفي	١٢	٢٣	٢٢	٤	٤	٣،٥٤	١،٠٦٢	٥
	١٨،٥	٣٥،٤	٣٣،٨	٦،٢	٦،٢			
العدد الكلي=٦٥ الوسط الحسابي الكلي=٣،٦٤٦٢ الانحراف المعياري الكلي = ٠،٨٣٢٧٤								

يوضح الجدول (٦) أهم سبل معالجة الانتهاكات الأخلاقية في المواقع الإلكترونية وآلياتها بحسب توجهات المبحوثين ، واهم سبل لمعالجة بحسب رأيهم تتمثل في الفقرة الثالثة والتي تنص على (تفعيل دور قانون الصحافة وأخلاقيات المهنة) حيث جاءت بمتوسط حسابي قدره (٣,٧٥) وبانحراف معياري (١,٠٧٩)، وسبب ذلك تكمن في عدم العمل بالقوانين التي تضمن حقوق الصحفيين وتسهم في أنجاز عملهم بمهنية، فضلاً عن غياب الالتزام بالأخلاقيات في البيئة الإعلامية الرقمية، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة (٤) والتي تنص على (استقلالية المواقع الإلكترونية إزاء كل من المعلنين والمالكين والممولين والسلطات العامة والجهات السياسية) حيث بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٦٨) وانحرافها المعياري قدره (١,٠٩١)، وهذا دليل عل الموافقة المرتفعة من قبل المبحوثين على الفقرة، ويعد ذلك مؤشراً لحاجة العمل الصحفي إلى الاستقلالية للعمل بمهنية.

وجاءت في المرتبة الثالثة الفقرة (٢) التي تنص على(إصدار ميثاق شرف لتنظيم العمل الصحفي على الإنترنيت في إقليم كوردستان العراق) وبلغ الوسط الحسابي لها (٣,٦٦) وانحرافها المعياري قدره (١,٠٩١)، وذلك دليل على الموافقة المرتفعة من قبل المبحوثين لإصدار ميثاق شرف ينظم العمل الصحفي في إقليم كوردستان، ويعد هذا دليل على إدراك المبحوثين ووعيهم لأهمية مواثيق الشرف في تنظيم العمل الصحفي ولاسيما أن العمل الصحفي لا يقتصر اليوم على خريجي كلية الإعلام بل يمارسه التخصصات المتنوعة ، لذا فهم بحاجة إلى ميثاق يبين لهم معايير المهنة وضوابطها . وجاءت في المرتبة الرابعة الفقرة (١) التي تنص على (المشاركة في صناعة القرار التحريري يدفع الصحفيين الالتزام بالأخلاقيات الصحفية) حيث بلغ الوسط الحسابي لها (٣,٦٠) وانحراف معياري قدره (١,٠٢٨) وذلك مؤشر على الموافقة المرتفعة من المبحوثين على الفقرة، وهو دليل على إن المواقع بحاجة إلى قيادة ديمقراطية مرنة قائمة على التشاور والتحاور لاتخاذ القرارات، ولاسيما أن الأفراد يكونون أكثر التزاماً بالقرارات عندما يشتركون في صناعتها.

وجاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة (٥) والتي تنص على (التعاون مع المراكز الأكاديمية للصحافة بهدف تطوير الواقع الصحفي) وبلغ الوسط الحسابي لها (٣,٥٤) وانحراف معياري قدره (١,٠٦٢)، وذلك مؤشر على الموافقة المرتفعة من قبل المبحوثين على الفقرة؛ أن التغيرات والتحولات الكثيرة والمتتالية التي تطرأ على البيئة الرقمية، تجعل العاملين بحاجة كبيرة إلى اكتساب الخبرة والمعرفة العلمية وتطوير المهارات في مجال الإعلام لمواجهة التحديات والصعوبات التي تفرضها البيئة الرقمية.

النتائج:

١: أظهرت الدراسة أن أكثر العاملين في المواقع الكوردية هم من الذكور وبلغت نسبتهم (٨٣,١٪) أما الإناث فشكلوا الأقلية وبلغت نسبتهم (١٦,٩٪).

٢: أكثر العاملين في المواقع الإلكترونية الكوردية يعملون بنظام العقد وبلغت نسبتهم (٨٧,٧٪)، وهذا مؤشر على عدم تمتعهم بحق التقاعد.

٣: أغلب العاملين في المواقع الإلكترونية هم من حاملي شهادة الإعلام وبلغت نسبتهم (٣٦,٩٪)

٤: يوافق القائمين بالاتصال على وجود ضغوط بنسبة متوسطة في البيئة الداخلية للمؤسسة ومن أهمها الضغوط المادية، وتليها الضغوطات النفسية وأخرى ضغوطات متعلقة بالعوامل التنظيمية للمؤسسة.

٥: الاهتمام بنسبة متوسطة بدورات التدريبية والتأهيل من قبل إدارة المواقع.

٦: تتأثر ممارسة العمل الصحفي في المواقع الإلكترونية بالعوامل الخارجية المتمثلة، بالعوامل سياسية والقانونية والاقتصادية بالإضافة إلى العوامل الاجتماعية.

٧: هناك تحديات مهنية وقانونية وتنظيمية تواجه القائم بالاتصال تفرضها عليه البيئة الخارجية التي يتعامل معها، وقد يختلف حجم هذه التحديات بموجب اختلاف التوجه السياسي والفكري للمؤسسة.

٨: من اهم التحديات التي تواجه الصحفي هو عدم تلقيه المساندة والدعم من النقابة والتنظيمات الصحفية، وعدم وجود ضمانات للصحفيين مما يشكل بيئة سلبية وغير آمنة للعمل.

٩: من أسباب القضاء على الانتهاكات توفر بيئة تحفظ حقوق الصحفيين عن طريق تفعيل لقوانين الصحافة وإصدار مواثيق شرف لتنظيم العمل الصحفي والاعتماد على النظام الديمقراطي وإتاحة المجال أمام الصحفيين في المواقع المشاركة في القرارات.

١٠: موافقة (٦١,٥٪) من المبحوثين على إصدر ميثاق شرف صحفي ينظم العمل على شبكة الأنترنت وباعتبارها احدى سبل المعالجة للانتهاكات الأخلاقية.

التوصيات:

١: السعي لتقليل الضغوط العمل عن طريق تحسين الأجور للعاميلن في مجال المواقع الإلكترونية وفقاً لحالتهم الاجتماعية وتعويضهم عن الساعات الطويلة التي يقضونها في العمل من خلال المكافئة المالية وإعطاءهم الإجازات أو العطل، والعمل على تقدير جهودهم التي يقدمونها.

٢: توظيف أعداد مناسبة من العاملين لسد حاجات العجز في الموارد البشرية وتخفيف الأعباء الموكلة.

٣: المرونة في اتباع التعليمات واللوائح الداخلية للمؤسسة.

٤: الاهتمام بالدورات التدريبية والتأهيل بقدر الإمكان.

٥: الابتعاد عن الإجراءات الإدارية والوظيفية غير المدروسة لضمان بيئة عمل مستقرة للصحفيين.

٦: تفعيل القوانين الخاصة بالحصول على المعلومات، وتفعيل القوانين التي تحافظ على حقوق الصحفيين وتقدم لهم الضمانات.

٨: معالجة القوانين التي تحد من حرية مهنة الصحافة على نحو يتلائم مع طبيعة البيئة الرقمية وإصدار قوانين جديدة تتلاءم مع طبيعة العمل الصحفي.

٩: اصدار مواثيق شرف خاصة بإقليم كوردستان مع إتاحة المجال للصحفيين في المواقع الإلكترونية بأبداء آرائهم عنها ومدى مناسبته للعمل في البيئة الرقمية.

الهوامش:

*) نتيجة معادلة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لثبات استمارة الاستبيان:

	الفقرات	قياس نسبة الثبات
المجموع الكلي	٥٥	٠,٧٣٤

المصادر والمراجع

الكتب

١: أبو رشيد، نهلة، ٢٠٢٠، الصحافة الإلكترونية والنشر الإلكتروني، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سوريا.

٢: بريس، أندريا، بروس ويليامز، ٢٠١٢، البيئة الإعلامية الجديدة، ت. شويكار زكي، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة مصر.

٣: تربان، ماجد سالم،٢٠٠٨، الإنترنت والصحافة الإلكترونية" رؤية مستقبلية"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

٤: الدليمي عبد الرزاق،٢٠١١ الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥: الديسى، نسرين محمود. ٢٠٢٢. أخلاقيات مهنة التعليم: بين النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٦: السالم، مؤيد سعيد،٢٠٠٥ نظرية المنظمة: الهيكل والتصميم، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٧: سماقي، أيوب أنور أحمد، ٢٠٠٦، البيئة والتنمية المستدامة: تحليل العلاقة بين البيئة والتنمية المستدامة مع أشاره خاصة لحالة محافظة أربيل، مكتبة التفسير للنشر والاعلان، أربيل، العراق.

٨: الشمايلة، ماهر عودة، اللحام، محمود عزت، الظلاعين، على فلاح، كافي، مصطفى يوسف،٢٠١٥، أخلاقيات المهنة الإعلامية، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان الإردن.

٩: الصيفي، حسن نيازي ،٢٠١١، أخلاقيات الإعلان في القنوات الفضائية. دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر

١٠: عامر، فتحي حسين،٢٠١٨، الصحافة الإلكترونية: الحاضر والمستقبل، دار العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر

١١: العنزي، على دبكل، بن بلقاسم، حبيب، على برناط، الطابعي فاتن بن لاغة، ٢٠٢٠، أخلاقيات الإعلام في الزمن الرقمي، مكتبة الرشيد، تونس

١٢: كنعان، على عبد الفتاح،٢٠١٨، الصحافة الالكترونية العربية، دار اليازوري للنشر التوزيع، عمان، الأردن.

١٢: مزاهرة، أيمن سليمان. الشوابكة، على فالح،٢٠١٠، البيئة والمجتمع، الطبعة الثانية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٣: مصباح، عامر،٢٠١٠، منهجية البحث في علوم السياسية والإعلام، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، بن عكنون، الجزائر.

١٤: المغزى، خالد،٢٠٢٠، التشريعات الإعلامية وأخلاقيات المهنة، من منشورات الجامعة الافتراضية السورية، سورية.

١٥: مكاوي، حسن عماد. السيد، ليلى حسين.١٩٨٩، الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

١٦: الموسوي، إسراء جاسم فل جي٢٠١٩، الخصائص المهنية للقائم بالاتصال في الصحافة، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

١٧: وهبي، صالح،٢٠٠١، الإنسان والبيئة والتلوث البيئي، توزيع دار الفكر، دمشق، سوريا.

المصادر الإنكليزية:

1: Frost, chris.2007. journalism ethics and regulation, second edition, published by perasoned, United Kingdom.

الرسائل والإطريح:

١: مخلوقي، أمينة. إكرام، بوسعيد (٢٠٢١) بيئة العمل وأثرها في ممارسة العمل، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة أحمد دراية، ولاية أدرار.

٢: حورية، طاهر (٢٠١٩)، أخلاقيات الممارسة الإعلامية بالقنوات الفضائية الخاصة بالجزائر، رسالة دكتورا غير منشورة، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، الجزائر

٣: مكرتار، خيرة. ٢٠١٨ دور حارس البوابة في المواقع الإخبارية الجزائرية، رسالة دكتورا غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر.

٤: حدة، بن سنوسي (٢٠١٤)، دور الضبط الإداري في حماية البيئة، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الحقوق، جامعة زيان عاشور، الجفلة.

٥: عزيز، مجيد صالح، (٢٠١٣)، بيئة العمل الصحفي في المؤسسات الصحفية في إقليم كوردستان العراق وتأثير ها على أداء القائم بالاتصال، رسالة ماجستير منشورة، جامعة طرابلس – لبنان.

٦: بن رحمون، سهام (٢٠١٣)، بيئة العمل الداخلية وأثرها على الأداء الوظيفي، رسالة ماجستير غير منشورة، قسة العلوم الاجتماعية، جامعة خضير، بسكرة.

٧: هاشم، سامية احمد، (٢٠٠٦)، انعكاس البيئة الإعلامية على القائم بالاتصال، دراسة في تجربة انتقال مركز تلفزيون الشرق الأوسط من لندن إلى مدينة دبي للإعلام أطروحة دكتورا غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد.

المجلات:

١: جبوري، محمد، بوصلاح، عبد اللطيف محمد، أحمد، رحماني، ٢٠٢٠، قياس أثر بيئة العمل وعلاقتها بالابداع الإداري للموظفين" دراسة حالة للموظفين بالمديرية الجهوية للخزينة بوهران، مجلة إضافات اقتصادية، العدد ١، المجلة ٤.

٢: جعفور، ربيعة. باعمر، الزهرة، ٢٠١٨، مفهوم العمل لدى الأستاذة الجامعية، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، العدد ٣٩.

٣: محمد، دهان. قريشي، هاجر. (٢٠١٧)، متغيرات بيئة العمل الداخلية وعلاقتها بضغوط العمل، مجلة ميلاف للبحوث والدراسات، العدد ٥.